

65875 - كيف تستغل وقتها وهي تطبخ في رمضان؟

السؤال

أود أن أعرف ما يستحب عمله في شهر رمضان الفضيل لزيادة الأجر .. من أذكار وعبادات وأمور مستحبة .. أعرف منها : صلاة التروایح ، والإكثار من قراءة القرآن ، وكثرة الاستغفار وصلاة الليل .. ولكن أريد أقوالاً أرددتها في ممارستي اليومية ، في حال الطبخ أو الانشغال بأمور المنزل ، فلا أريد أن يضيع علي الأجر.

الإجابة المفصلة

جزاك الله خيراً على هذا الاهتمام والحرص على أعمال الخير والبر في هذا الشهر الكريم .

وما ذكرته من الأعمال الصالحة ، يضاف إليه : الصدقة ، وإطعام الطعام ، والذهاب للعمرة ، والاعتكاف لمن تيسر له ذلك .

وأما الأقوال التي يمكنك ترديدها أثناء العمل ، فمنها : التسبيح والتهليل والتکبير والاستغفار والدعاء وإجابة المؤذن . فليكن لسانك رطباً بذكر الله تعالى ، واغتنمي الأجر العظيم في كلمات يسيرة تتطقين بها ، فلنك بكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تکبيرة صدقة ، وكل تهليلية صدقة .

قال صلي الله عليه وسلم : (يُصِّبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُحْرِزُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الصَّحِّ) رواه مسلم (720).

وقال صلي الله عليه وسلم : (كَلِمَتَانِ حَفِيقَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، تَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ) رواه البخاري (6682) ومسلم (2694).

وقال صلي الله عليه وسلم : (مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرَسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ) رواه الترمذى (3465) وصححه الألبانى في صحيح الترمذى .

وقال صلي الله عليه وسلم : (مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ) رواه أبو داود (1517) والترمذى (3577) وصححه الألبانى في صحيح أبي داود .

وقال صلي الله عليه وسلم : (مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِيمٍ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرْ. قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ.) رواه الترمذى (3573) وصححه الألبانى في صحيح الترمذى .

وقال صلی الله علیه وسلم : (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْدِنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيْيَ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ صَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيْلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيْلَةَ حَلَّتْ لَهُ السَّفَاعَةُ) رواه مسلم (384).

وقال صلی الله علیه وسلم : (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ التَّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّلَامِةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِيْ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه البخاري (614).

وانظر إلى جواب السؤال رقم (4156).

رزقنا الله وإياك العلم النافع والعمل الصالح.

والله أعلم.